

النهاية في غريب الأثر

{ ردع } في حديث الإسراء [فَمَرِنَا بِقُومٍ رُّدْعَ] الرّدْعُ : جمعُ أرْدَعٍ وهو من الغَنم الذي صدرُه أسودٌ وباقيه أبيضٌ . يقال تَبَسْ أرْدَعُ وشَاهُ رُدْعَاءُ .
(٥) وفي حديث عمر [إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِهِ : رَمَيْتُ طَبِيًّا فَأَصَدَّتُ خُشَّشَاءَهُ فَرَكِبَ رَدْعَهُ فَمَاتَ] الرّدْعُ : العُنقُ : أي سَقط على رَأْسِه فَانْدَقَتْ عُذْقَهُ . وقيل رَكِبَ رَدْعَهُ : أي خَرَّ صَرِيعًا فَمَاتَ] الرّدْعُ : العُنقُ : أي سَقط على رَأْسِه فَانْدَقَتْ عُذْقَهُ . وقيل رَكِبَ رَدْعَهُ : أي خَرَّ صَرِيعًا لوجْهِه فَكُلِّمَا هُمْ بِالنِّهَايَةِ وَضَرَبَ مَقَادِيمَهُ . قال الزّمخشي : الرّدْعُ هَا هَنَا اسْمُ لِلدَّمِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ بِالزَّعْفَرَانِ وَمَعْنَى رُكُوبِهِ دَمَهُ أَنَّهُ جُرْحٌ فِسَالٌ دَمُهُ فَسَقَطَ فَوْقَهُ مُتَشَحِّدٌ طَافَ فِيهِ .
قال : ومن جَعَلَ الرّدْعَ العُذْقَ فَالْتَّقْدِيرُ رَكِبَ ذَاتَ رَدْعٍ : أي عُذْقَهُ حُذِفَ
المُضَافُ (انظر الفائق 1 / 345 ، 346) أو سَمِّيَ العُنقُ رَدْعًا عَلَى سَبِيلِ الاتِّساعِ (زاد في الدر النثير : قال الفارسي قال ابو عبيد : وفيه معنى آخر أنه ركب ردعه : أي لم يردعه شيء فيمنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك فمضى لوجهه . والردع : المنع . اه وانظر اللسان (ردع)) .

- وفي حديث ابن عباس [لَمْ يَنْدُهُ عَنْ شَيْءٍ مِّنَ الْأَرْدِيَةِ إِلَّا عَنِ الْمُزَعْفَرَةِ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجَلْدِ] أي تَنْدُفُصُ صِيدْغَاهَا عَلَيْهِ . وثُوْبُ رَدْعِيْعُ مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ .
(س) ومنه حديث عائشة [كُفَّنَ أَبُو بَكْرَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا بِهِ رَدْعٌ مِّنْ زَعْفَرَانِ [أَيْ لَطِخْ لَمْ يَعْمَلْهُ كُلْتَهُ] .
(٥) وفي حديث حذيفة [وَرَدَعَ لَهَا رَدْعَةً] أي وَجَمَ لَهَا حَتَّى تَغِيَّرَ لَوْزُهُ إِلَى الصّفَرة